Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيَّ شيء: وفي جميع الأحـــوال، فـإن إطـلاق النـار مـن مسدس أسهل من السير بيـــن الأفـاريز بيديـن ممدودتيـن. وكأن شيئاً لم يكـــن، ســأعود إلـى ســريري فـي غرفتـي لأجد نفسي، عندما أفيق في صبـاح اليـوم التـالي، أرملـة، فتنتابني حالة من اليأس والحزن يَسْهُل تصديقُهُمَا.

قررت أن أُنَفِّذَ خطتي بسرعة. وفي مساء اليوم المحدَّد، تناولت طعام العَشاء وحدي. فقد تـــذرَّع زوجـي بعـذرٍ واهٍ (إذ ادَّعى أنه سيتناول طعام العشاء مـع عـدد مـن زملائـه الذين تخرَّجوا معه في الكليـة نفسـها، وأكـد عـدم وجـود أي عنصر نسائي)، بالرغم من أني كنـت واثقـة مـن أنـه في صحبة إحدى خليلاته. بعد العَشاء، أمضيت أربع سـاعاتٍ في غرفة الجلوس، أُدَخِّن وأشاهد التلفزيون وأتصفَّح الجرائـد والمجلات. انتابني شعورٌ بالتوتر، وسرى الخَدَرُ في جسـمي. كان رأسي خاوياً من أيَّةِ فكرة: لعلني كنت أمرُّ فـي إحـدى حالات السير في النوم. عاد زوجي عنـد السـاعة الواحـدة، وإمعاناً في إهانتي، لم يُكلِّفْ نفسه عناءَ إلقاء أية نظـرةٍ إلـى غرفة الجلوس ليلقي علي التحية ويقبلني قُبْلَة النوم. بل اتجـه مباشرة إلى غرفة نومه، وأوصد الباب. هرعت إلى غرفتـي. فخلعتُ ثيابي، واستلقيت علـى السـرير، وأمضيـت أربـع ساعات أخرى أُدَخِّن في الظلام. ومن الغرابة أن المرءَ لا يجد متعة في التدخين إذا لم يشاهد الدخان وهو يتصـاعد دوائـرَ في سماء الغرفة.

وعند الساعة الخامسة، كما كنت قـد حـدَّدْتُ مسـبقاً، نهضتُ من السرير. فنزعت قميص النوم، ثم تلقَّحْتُ بالمشلح. وهذا ما كنت أفعله كما يبدو عندما كانت تنتابني إحدى حالات السير وقت النوم. إلا أنني هذه المرة، توجَّستُ في نفسي خِيْفَة. لأني كنت أشعر بثقل مسدس زوجي، الذي أخذته ذلك اليوم من